كُتَيِّبٌ مَخْطُوطٌ لِلسِّلَفِيّ

حَلَّلَهُ باللُّغَةِ الفَرنسيّة

جــورج فاجــدا

نقله إلى العربية وعقب عليه

محمَّد خير البقَاعي

يعود اهتمامي بالسِّلَفِيّ وكتبه إلى سنتين خلتا؛ كان ذلك عندما حصلت على نسخة مصورة لمخطوطة كتاب "جوهرة الغوّاص وتُحْفَة أَهْل الاختصاص" لمحمد ابن علي المعروف بابن عَرّاق المتوفَّى سنة ٩٣٣هـ/١٥٢٦م. والمخطوط المذكور محفوظ في مكتبة برلين برقم (٤٢٧) وهو عبارة عن كتب في علوم متنوّعة جمع بينها ابن عَرّاق.

واحدٌ من تلك الكتب للسِّلَفي؛ عنوانه "غريب لغات القرآن" ورقمه ضمن مجموع ابن عراق (٦٩٨) وليس هو في حقيقة الأمر إلّا نسخة من "كتاب اللغات في القرآن" الذي نشره الدكتور صلاح الدين المنجد في القاهرة "مطبعة الرسالة ١٩٤٦" وأعاد طبعه مرّة ثانية في بيروت "دار الكتاب الجديد ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م" عَنْ نسخة محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقمه (٢٧٣) وفي المجموع كتب وأجزاء شَتّى كتابنا هو الخامس بينها.

والكتاب في طبعتيه منسوبٌ لابن حسنون المقرئ المتوفى سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦م روايته عن ابن عباس، ومن هذا الكتاب أيضاً نسخة أخرى في مكتبة تشستر بتي – دبلن رقمها هناك (٤٢٦٣) وعنوانها "كتاب لغات القرآن" وهي بتهذيب محمد بن علي بن المظفر الوزّان الحنبلي

(عـاش فـي أواخـر القـرن الرابـع وأوائـل القـرن الخـامس الهجـري). ويشـير العلاّمـة فـؤاد (ص٦٨) مـن الكتـاب نفسـه يـذكر فـي عـداد كتـب ابـن عبـاس الـذي نجـد لـه كتابـاً آخـر عنوانـه "غريـب القـرآن" ومخطوطتـه فـي عـاطف أفنـدي (٨/٢٨١٥ مـن ١٠٢أ –١٠٧أ) بتهـذيب عطـاء بـن ربـاح المتـوفى سنة ١١٤هـ/٧٣٢م (انظر ص٧٤ من المصدر نفسه).

وفي الصفحة (٩٠) من تاريخ التراث نجد كتاب "غريب القرآن" هذا منسوباً إلى مَنْ سماه (أبو جعفر بن أبي أيُّوب المقرئ) ويقول في ترجمته: "كان تلميذاً لعبدالملك ابن جريج، ومن ثمة عاش أبو جعفر في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري. وأَلَّف كتاب غريب القرآن: عاطف ٨/٢٨١٥ من ١٠٢أ –١٠٧أ) وقد وَجَدْت أبا جعفر هذا واسمه (محمد بن أيوب) يروي كتاب "لغات القرآن" في نُسْخَتَيْه البرلينية والإيرلندية المذكورتين آنفاً يرويه عن عبدالملك بن جريج. وأنا أظن الآن أَنَّ كتاب غريب القرآن هذا نسخة أخرى من الكتاب الذي نجده في دمشق وبرلين ودبلن وتركيا، وهو ظَنٌّ لا أقطع فيه بانتظار وصول مخطوطتي تركيا اللتين طلبتهما منذ ما يزيد على عام وأرجو أَنْ يُيَسِّرَ الله تعالى وصولهما لنستجلي حقيقة الأمر في ذلك.

وَوَجَدْتني مدفوعاً للبحث عن مؤلفات السّلفي مخطوطها ومطبوعها، وبدا لي أَنَّ المطبوع منها ليس إلّا غيضاً من فيض فَعَزَمْتُ على العناية بجمع كتبه المخطوطة وهأنذا اليوم أُقَدّم للقارئ العربي تحليلاً قام به أحد المستشرقين المهتمين بالمخطوطات العربية هو جورج فاجدا. لواحدٍ من كتب السلفي عنوانه "الوجيز في ذكر المُجاز والمُجيز" وقد نُشِرَ هذا التحليل في نشرة معهد البحث في النصوص وتاريخها، العدد ١٤، سنة ١٩٦٦م.

Bulletin de l’institut de recherche et d’Histoire des texts analyse par G.Vajda, n ˚14, 1966.

إنَّ نقل هذا التحليل إلى العربية يعطي المهتمين فكرة عَنْ هذا الضرب من التأليف، ويبوح بأسرار جديدة حَوْل حركة الرواية والإسناد في تاريخ التراث العربي.

والكتاب في نسخته التامة المحققة موجود لدي وبانتظار أَنْ يُتَاح له الظهور بين الناس مطبوعاً يطيب لي أَنْ أَخُصَّ مجلة مجمع اللغة العربية الأردني الموقر بهذا العمل ليكون طريقاً إلى فهم الكتاب حين ظهوره، ورأيت من تمام العمل أَنْ أُعَقّب على العمل بما تجمع لدي من ملاحظات خلال العمل في الكتاب الذي يَضُمّ عَدَداً من أسماء الأعلام التي لَمْ أصل بَعْدُ إلى التحقق منها لأنّي آليت على نفسي أَنْ أُحَقِّقَ في اسم كُلّ علمٍ قبل إخراج الكتاب ليأتي واضحاً مفسراً ما أمكنني ذلك والله من وراء القصد فهو الموفق للصواب والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وخير المرسلين.

تَضُمّ المجموعة الوافرة من المخطوطات العربية التي تقتنيها مكتبة "تشستر بتي Chester Beatty" في مدينة "دبلن= Dublin" كُتَيّباً مخطوطاً، وَنَسْخَتُه وحيدةٌ حَتَّى يَوْم الناس هذا، ومؤلِّفه هو الحافظ أحمد بن محمد السِّلَفي[١]. يتضمّن هذا المؤلَّف إشارات مفيدة حَوْل تَصَوّر المؤلِّف الذي يُعَدّ مرجعاً في هذا المجال، للطرق الجائزة في نقل النصوص، كما يتضمّن معلومات حَوْل الأشخاص الذين كاتبوه.

وسنحاول تحليل الكُتَيّب في هذين الاتجاهين.

عنوانه هو: **الْوَجِيزُ فِي ذِكْرِ الْمُجَازِ والْمُجِيز**[٢]، ويشغل الأوراق من ١ إلى ٢٠ من المجموع العربي رقم ٤٨٧٤ من مجموعة "تشستر بتي"[٣].

ولد السِّلَفِيُّ في أصبهان من بلاد فارس، وَاسْتَقَرّ بعد تجوال طويل عبر الشرق الإسلامي في الإسكندرية حيث أَمْضى ما يزيد على ثلاثين عاماً في نهاية حياته العلمية الحافلة، وإنَّ قسماً كبيراً من مؤلَّفاته التي تندر الاستفادَةُ منها حتّى يوم الناس هذا جاء على شكل مُعْجَمَاتٍ منسوقة على حروف التهجي للشيوخ الذين حَصَل منهم على إجازة بالرِّواية[٤] ليصبح هو بدوره، إنْ صَحّ التعبير، منطلقاً للروايات في الأجيال التالية.

---

(١) عاش بين سنتي ٤٧٨هـ/١٠٨٥م-٥٧٦هـ/١١٨٠م؛ انظر بروكلمان (بالألمانية ط. ثانية) ٤٥٠/١ وملحقه ٦٢٤/١، والأعلام، للزركلي، ط. ثانية ٢٠٩/١.

(٢) فيما يخص موضوع "الإجازة بالرواية" انظر مقال كاتب المقال المنشور بعنوان إجازة IDJAZA" في الموسوعة الإسلامية (باللغة الفرنسية) ط. ثانية، الجزء الثالث.

(٣) انظر Arthur J. Arberry, A Hand list of the Arabic, manuscript. V 1. Dublin 1963, P.125 ويحتوي المجموع أيضاً على كُتَيّب آخر، لناسخ آخر كنّا قَدْ درسناه بالتفصيل في مقالتنا "سلسلة المسانيد لمنصور بن سليم" في المجلة الأسيوية ١٩٦٥ ص٣٤١-٤٠٦ ونحرص هنا على تجديد شكرنا لإدارة مكتبة تشستر بتي التي زودتنا "بميكروفيلم" للمخطوطة وللسيد آرثر جورج أربري الذي سمح لنا برحابة صدر استخدام الكُتَيّبَيْن.

(٤) يمكن تكوين فكرة عن هذا النوع من المؤلفات بمراجعة كتابنا (معجم شيوخ عبدالمؤمن الدمياطي"(مطبوعات معهد البحث في النصوص وتاريخها، وثائق، دراسات ومعاجم، ٨) باريس، ١٩٦٢.

وَقَدْ سبق للسلفي في معجمه الذي تَرْجَمَهُ بالمعجم المؤرخ[٥] أَنْ ذكر، كما يُصَرّح بذلك، الشيوخَ الذين كتب عنهم بعض الملاحظات المتعلقة بالحديث وإن لَمْ يكونوا عارفين بقوانين الرواية والتحديث. وسَمَّى من استفاد منه فائدة فقهية أو أدبية أو زهدية أو اسْتَنْشَدَهُ فأَنْشَدَهُ شيئاً من الشعر .. إلخ.

وهو في الكُتَيّب موضوع البحث يؤثر أَنْ يُسَجّل أسماء أولئك الذين كاتبوه دون أَنْ يكون قد قابلهم، ودون أَنْ يدخل بلادهم؛ غير أَنَّه قَدْ خالفَ الطريق الذي قد سلكه في المعجم المؤرخ الذي رتَّبَهُ على حروف التهجي كاملة إذ وجد في الذين أخذ عنهم شفاهاً كثرة، وفي المجيزين بخلاف ذلك قِلَّة فرأى حينئذٍ ذكر شيوخ كُل بلد على حدة.

ويتفحَّصُ المؤلف – قبل الدخول في لُبّ موضوعه – جواز الإجازة وقيمتها، ليكون تمهيداً، أمَّا أَمْرُ جوازها فيطرحه المؤلف كحقيقة لا جدال حَوْلها، ويقسو بكلامه وإن كان تلميحاً، على أولئك الذين لا يجيزونها[٦].

وبما أَنَّ الإسناد رُكنُ الشرع وَأَسَاسُهُ فإنَّه لمن المحتوم أَنَّ دوامه يُحْفَظُ بالإجازة التي لا مناص من الركون إليها في ذلك. على أننا سنلاحظ في الإجازة أنواعاً تتفاوت درجة الوثوق بها نزولاً وهي: السماع والمناولة والإجازة[٧].

---

(٥) لَمْ أجد ذكراً لهذا العنوان عند حاجي خليفة، ولا عند بروكلمان. وبحسب فهرس الفهارس لعبدالحي الكتاني (٣٤١/٢) ترك السلفي ثلاثة معاجم: لشيوخه الأصبهانيين، ولشيوخه البغداديين، ومعجماً مخصصاً للبلاد الأخرى تَرْجَمَتُهُ: معجم السفر، وهو على الأرجح المعني هنا.

(٦) الآراء حول جواز الإجازة وعدم جوازها نجدها في الكتاب الأساسي للخطيب البغدادي (توفي عام ٤٦٣هـ/١٠٧١م)؛ الكفاية في علم الرواية، حيدر آباد ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م ص٣١٤ –٣٢٥ ومِمّا لا شَكَّ فيه أَنّ السلفي كان عارفاً بكتاب الخطيب وغيره وما نقلوه من آراء العلماء في الإجازة وجوازها، وانظر أيضاً (تقييد العلم، ط. يوسف العش) دمشق، ١٩٤٩م.

(٧) لمزيد من التفاصيل نحيل إلى الترجمة الفرنسية لتقريب النواوي والتعليق عليه لـ W Marcais باريس ١٩٠٢. السماع، ص ١٠٣–١٠٥؛ الإجازة، ص١١٥–١٢٦؛ المناولة، ص١٢٦– ١٣٣ مع الملاحظة أَنَّ ملاحظات السِّلفي السريعة تُبَسِّطُ ما نحن فيه، أو أَنَّه ربّما كان لا يزال بعيداً عن النظام المتطور الذي انتهى إليه علم أصول الحديث كما قدمه يحيى بن شرف النواوي ٦٣١هـ/١٢٣٣م–٦٧٦هـ/١٢٧٨م) في القرن التالي.

ومهما اختَلَفَتْ طريقة تَحَمُّل العلم فإنه يجب المبالغة في الضبط والإتقان وأَنْ لا يُعَوّل فيما يروى إلا على نَصٍّ مكتوبٍ، إلا أَنَّ التَّسَهُّلَ جائز في بعض الأحايين، ولا يُسْتَحَبُّ اللجوء إلى المنع والتغليظ اللذين يخالفان الروح المتسامحة للإسلام(٨).

إنّ الحجج التي يَحْتَجُّ بها القائلون بأفضلية الرواية الشفوية غيرُ ذات بال، وإنّ الرواية المكتوبة هي على خلاف ذلك أَقَلُّ عُرْضةً للخطأِ والسهوِ على أَنَّ الأمر يظل منوطاً بمعرفة الراوي وضبطه مهما كانت الطريقة التي يروي بها. ناهيك عن أَنَّ الإجازة تغني عن الرحلات التي لا يقدر عليها كُلُّ طالب علمٍ أوْ راغب فيه.

ويمكن أَنْ نستشهد على فضل الروايات المكتوبة بالمراسلات(٩) "الدبلوماسية" للنبي عليه الصلاة والسلام ونستشهد أَيْضاً بالكتاب المختوم الذي زوّد به رسول الله صلى الله عليه وسلم أَحَدَ قُوَّادِ واحدة من سَرِيّاته(١٠).

---

(٨) [لا حرج] تلك هي العبارة التي تتردّدُ غالباً في كتاب الإسلام الموحى "القران الكريم سورة البقرة، الآية ١٨٥ ﴿يريدُ اللهُ بِكُمُ اليُسْرَ ولا يُريدُ بِكُمُ العُسْرَ﴾.

سورة المائدة، الآية ٦ ﴿مَا يُرِيدُ الله ليَجْعَلَ عَلَيْكُم مِنْ حَرَجٍ﴾.

سورة الحج، الآية ٧٨ ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ في الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أبيكُمْ إبْراهيمَ﴾.

الإسلام دين التسامح (حنيفية سمحة) كما يُعَلّمنا الحديث المشهور (البخاري، باب الإيمان، ٢٩ط. Krehl ١٧/١. انظر: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ل. Wensihck . J. A ٥٢٢/١).

والمسلم يتفادى كُلّ تشدّدٍ مفرطٍ (لا تُشَدّدوا على أنفسكم، "أبو داود، باب الأدب،٤٤، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي (٧٥/٣"). (إنَّ الله يُحِبُّ أَنْ تؤتى رُخَصُه كما يحب أَنْ تؤتى عزائمه) "انظر: المعجم المفهرس ٢٤٢/٢".

(٩) انظر حول نصوص المراسلات النبوية الدبلوماسية كتاب محمد حميد الله: "وثائق الدبلوماسية الإسلامية في عهد النبي وخلفائه الراشدين" باريس ١٩٣٥.

(١٠) يأتي المؤلف هنا بجانب من كفاح النبي صلى الله عليه وسلم ضدّ المكيين المشركين. والسرية المذكورة بقيادة عبدالله بن جحش، انظر ابن هشام سيرة الرسول ط. وستنفلد ص٤٢٣. والخطيب البغدادي في الكفاية ص٣١٢ يستشهد أيضاً بهذه السابقة.

ويُذَكّرُ السلفي بعد ذلك أَنَّه ليس أبا عذرة هذا النوع من التأليف حَوْل جواز الإجازة، بَلْ يشير إلى مؤلفٍ قبله هو **الوليد بن بكر بن مخلد الغمري السرقسطي** صَنَّف كتاباً ترجمه **بالوجازة في صِحَة القول في الإجازة**[١١]؛ ولكن السِّلَفيّ ينوي في كُتَيّبه هذا اتباع منهج يختلف عن منهج سابقه وقبل أَنْ يذهب في البحث بعيداً يُحَدّد السِّلَفِيُّ مصطلحاته التي ينوي استخدامها والتي يرى أَنَّها المثلى لهذا الضرب من العلم وهي:

أنبأني: الرواية المباشرة، الراوي والمرويّ عنه حاضران كلاهما (شاهده وشافهه).

كتب إليّ: تَلَقٍّ بوساطة المكاتبة.

أخبرنا، حَدّثنا، سَمِعْتُ: سماع لا يفرض الإجازة.

حَدّثني: عندما يكون الراوي يَسْمَعُ وحده، **حَدّثنا:** عندما يسمع غيره سواء أكان مستعمل المصطلح هو القارئ أم لا.

وإنْ اختار أَحَدٌ في المُجازِ له والتحديث به غيرَ ما اختار المؤلّف وعيّن عليه، فقد وُسِّعَ له لكنْ يكون بلفظٍ مشعرٍ بالإجازة وعبارة مُعَبِّرَةٍ عنها غير مغيّرة للمرسوم فيها.

ولكي يُبَيّن السلفي قيمة المصطلحات التي اختارها يستشهد بعددٍ من الشيوخ، كالبخاري[١٢]، وابن أبي حاتم الرازي[١٣]، والأوزاعي[١٤]، ثم يروي طُرْفَةً قويةَ الدلالة

---

(١١) أصله من الأندلس، إلاّ أَنَّه مات في المشرق في دَيْنَور عام ٣٩٢هـ/١٠٠١م–١٠٠٢م، وفي الأعلام لائحة طويلة بمصادر ترجمته ١٣٩/٩، ولم يُعرف لكتابه أصل مخطوط حتى يوم الناس هذا (لذلك لم يذكره بروكلمان) وسجّله حاجي خليفة ط. فلوجل رقم ١٤١٧٥، الجزء ٦ ص٤٢٣، دون أن يذكر سنة وفاته التي نجدها مثبتة في طبعة Yaltaya Bilge وفيها خطأ مطبعي ٢٩٢هـ بدلاً من ٣٩٢هـ .

(١٢) محمد بن إسماعيل، ١٩٤هـ/٨١٠م–٢٥٦هـ/٨٧٠م، انظر مقالة Robsan . J في الموسوعة الإسلامية ط. ثانية ١٣٣٦/١.

(١٣) عبدالرحمن بن محمد ، ٢٤٠هـ/٨٥٤م–٣٢٧هـ/٩٣٩م انظر ملحق بروكلمان ٢٧٨/١، والأعلام ٩٩/٤.

(١٤) عبدالرحمن بن عمرو، مات عام ١٥٧هـ/٧٧٤م انظر مقالة Schacht. J في الموسوعة الإسلامية ط. ثانية ٧٩٥/١.

فيما نحن فيه حَتَّى لَتَسْتَأهِلُ الذكر هنا فإليكها: "سَمِعْتُ أبا علي البُرادني[١٥] الحافظ ببغداد يقول: سَمِعْتُ أبا القاسم واصل بن حمزة البخاري[١٦] يقول: قَدِم علينا مَنْ لَفْظُهُ وحَفْظُهُ[١٧] يقول: دَخَلْتُ على الشيخ أبي العباس جعفر بن المعتز المستغفري الخطيب بنسف[١٨] فَسَألته الإجازة فقال لي: سَمِعْتُ الخليل بن أحمد السجستاني[١٩] يقول: سمعت أبا طاهر الدباس[٢٠] يقول: معنى قول الشيخ: أَجَزْتُ لك؛ أي أَجَزْت لك أَنْ تكذب عليّ، ثم قال لي جعفر بن محمد: ولكن جَعَلْتُ سماعاتي كُلّها كتباً مني إليك لتقول: كتب إليّ جعفر بن محمد أَنَّ فلان بن فلان حَدّثنا قال: حَدّثنا فلان.

وفي عصر قريب من عصر السلفي كان لأديب مثل أبي نصر السجزي[٢١] رأيٌ غير واضح في الإجازة، رأي ارتيابي في البداية وإيجابيٌ بعد ذلك. كما ينقل

---

(١٥) أحمد بن محمد بن أحمد مات عام ٤٩٨هـ/١١٠٤م وله اثنتان وسبعون سنة. العبر ٣٥٠/٣، وذيل طبقات الحنابلة ٩٤/١-٩٥ (ولم يذكر هذا الكتاب في الأعلام). وضَبْطُ نسبته عن اللباب، وآخرون يكتبون (البَرَداني).

(١٦) لم أجد له ترجمة.

(١٧) هكذا في أصل المخطوطة، والكلمات الثلاث الأخيرة يمكن أَنْ تُقْرأ على غير ما وجهٍ دون أَنْ نصل إلى تركيب يناسب السياق هنا.

(١٨) ٣٥٠هـ/٩٦١م-٤٣٢هـ/١٠٤٠م. يُزاد إلى الإشارات الموجودة في مقالتنا "مخطوطة لكتاب دلائل النبوة لجعفر المستغفري في Studi orentalisitci، المهدى إلى Giorgio Levi Dellavida، المجلد، ٢، روما ١٩٥٦ ص٥٦٧-٥٧٢، الأعلام ١٢٣/٢.

(١٩) قاضي حنفي من سمرقند مات وله تسع وثمانون سنة عام ٣٧٨هـ/٩٨٨م انظر الأعلام ٣٦٣/٢، العبر ٧/٣.

(٢٠) محمد بن محمد بن سفيان البغدادي الحنفي عرفتُ له ترجمتين (الوافي ١٦٢/١) رقم ٨٩، والجواهر ١١٦/٢ رقم ٣٥٤) مأخوذتين عن نص لابن النجار لا يتضمن تحديدات زمنية ونحن نعرف مع ذلك أنّ واحداً من شيوخه عبدالحميد أبو حازم توفي عام ٢٩٢هـ/٩٠٤م وقد أشار إليه العبادي (٣٥٧هـ/٩٨٥م- ٤٥٨هـ/١٠٦٥-١٠٦٦م) في كتاب طبقات الفقهاء الشافعية ط. ليدن ١٩٦٤ ص٥ س ١-٨.

(٢١) عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي مات في مكة عام ٤٤٤هـ/١٠٥٣م بَعْدَ أَنْ تجوّل في خراسان والهند ومصر، تذكرة الحفاظ ١١١٨/٣-١١٢٠ رقم ١٠٠٥، العبر ٢٠٦/٣، والأعلام ٣٤٩/٤.

السلفي الذي يَطّلع خلال إقامته في دمشق على جزء من الحديث أجازه أبو نصر كتابةً لأبي القاسم الحنائي وأخيه[٢٢]؛ مشيراً إلى أَنَّ الإجازة غير مرضية عنده، ولا يُخْفي السّلفي دهشته من التحفظ الذي يُبديه أبو نصر في الإجازة لأنه يعلم أنَّه كان قد أجاز أبا محمد بن السراج[٢٣] وبعد ذلك بوقت قصير يَطَّلعُ السلفي في دمشق نفسها على إجازة أخرى أجازها أبو نصر[٢٤]؛ وبذلك يتحقَّقُ له أَنّ أبا نصر هذا قد تسامح آخر عمره في هذا الضرب من تحمّل العلم؛ وفي السياق نفسه يقول السلفي: إنَّه قد سمع في بغداد أبا جعفر بن يحيى بن الحكاك التميمي[٢٥]، وهو ثقة حافظٌ يروي عن أبي نصر حُكْماً لهذا الأخير يضع المناولة بمنزلة السماع. ويُخْتم القسم النظري من الكُتَيّب بالحديث عن الشروط الشخصيّة للإجازة:

فالعربي يصحُّ سماعه إذا بلغ أربع سنين، والعجمي إذا بلغ ست سنين مع أَنَّه توجد رواية عن الإمام الشافعي حَدّد فيها السنَّ التي يجوز فيها السماع بعد السابعة للنّاس كُلِّهم.

---

(٢٢) أبو القاسم هو الحسن بن محمد بن إبراهيم الدمشقي مات عام ٤٥٩هـ/١٠٦٦-١٠٦٧م، العبر ٢٤٥/٣ وأخوه علي مات قبله في عام ٤٢٨هـ/١٠٣٦-١٠٣٧م وله ثمان وخمسون سنة بعد أَنْ خرّج لنفسه معجماً كبيراً، العبر ١٦٦/٣، وابن أبي القاسم أبو طاهر محمد المتوفى وله سبع وسبعون سنة في عام ٥١٠هـ/١١١٦م، العبر ٢١/٤، سماه السلفي شيخنا، وهو بلا شك رأى جزء الحديث المعني في بيته.

(٢٣) جعفر بن أحمد بن حسين، أديب مشهور عاش بين ٤١٧هـ/١٠٢٧م-٥٠٠هـ/١١٠٦م بروكلمان ط ٣٠، ٤٣١/١، الملحق ٥٩٤/١، أعلام ١١٥/٢ (يزاد إلى مصادر العبر ٢٥٥/٣) ويشير صاحب تذكرة الحفاظ ١١١٩/٣ إلى روايته عن أبي نصر.

(٢٤) هما إجازتان الأولى أخرجها له المدعو أبو محمد بن التجاني (قراءة غير مؤكدة لاسم شخص غير معروف) مكتوبة بخط عبدالعزيز بن ثعلبة السعدي الأندلسي (لم أجد له ترجمة) وقد وصفه المؤلف بأنه كان من أهل العلم ثقة يحدث عن أبي الفضل الحكاك (انظر الحاشية التالية). والثانية نقلها سهل بن بشر الإسفرائيني أبو الفرج البسطامي الدمشقي الصوفي ٤٠٩هـ/١٠١٨م-٤٩١هـ/١٠٩٧م، العبر ٣٣١/٣.

(٢٥) ٤١٦هـ/١٠٢٥م- ٤٨٥هـ/١٠٩٢م، تذكرة الحفاظ ١٢١٣/٤ ترجمة رقم ١٠٣٣ وفيها أَنَّه يروي عن أبي نصر السجزي، ويُذكر السلفي في الحديث عنه.

أمَّا رأي السلفي الذي أدرك عليه الحفّاظ من مشايخه فهو أنّ الإجازة تجوز لجميع الناس دون النظر إلى السن، فهي تجوز للصغير كما يجوز له الحبس والهبة؛ وإنما يؤخذ لَهُ من شيوخ الوقت حَتّى إذا بلغ مبلغ الرواة روى ما يصح لديه من حديثهم.

وكان الخطيب البغدادي قد خَصَّصَ لهذا الأمر جزءاً لطيفاً، ذهب فيه إلى جواز إجازة المعدوم فكيف للمولود الموجود(٢٦).

أَمَّا بقية الكتاب (بعد ورقة ٤) فهي مُخَصَّصَةٌ لذكر مَنْ كاتبوا السلفي مرتبين ترتيباً جغرافياً(٢٧).

١- بغداد

١- (الورقة ٥أ)

رزق الله بن عبدالوهاب التميمي شيخ الحنابلة أبو محمد (مات وله ٨٨ سنة في عام ٤٨٨هـ/١٠٩٥م: العبر ٣/٣٢٠) وكان السلفي قَدْ رآه في صباه لما جَاءَ رزق الله أصبهان رسولاً من الخليفة.

٢- (الورقة ٥ب)

الحسن بن أحمد بن طلحة النعالي [البغدادي الحمامي] أبو عبدالله (مات مُسِنّاً سنة ٤٣٩هـ/١٠٩٩م: العبر ٣/٣٣٦).

٣- (الورقة ٦أ)

---

(٢٦) انظر تفصيل الأمر في الكفاية للخطيب ط. مذكورة آنفاً ص ٣٢٥: ويبدو الخطيب في هذا الموضع شديد الحذر بخصوص جواز إجازة المولود الذي سيولد.

(٢٧) نجد في هذا القسم كثيراً من التفصيلات التي تجدر دراستها وإخراجها، ولكنها هنا تخرج عن قدرة المكان المخصص لهذا المقال؛ ولعلّنا راجعون إليها في مناسبة أخرى.

طرّاد (طِرَاد، تختلف المصادر في ضبط اسمه) بن محمد بن علي الزينبي نقيب نقباء الهاشميين أبو الفوارس (٣٩٩هـ/١٠٠٨م-٤٩١هـ-١٠٩٧م: العبر ٣/٣٣١).

٤- (الورقة ٧أ)

أحمد بن الحسن بن أحمد [الكُرْجي] الباقِلّاني أبو طاهر (٤١٦هـ/١٠٢٥م-٤٨٩هـ-١٠٩٥م: العبر ٣/٣٢٤).

٥- (الورقة ٧أ-٧ب)

أحمد بن عبدالقادر بن محمد الأصبهاني الأصل البغدادي المولد أبو الحسن [العبر والشذرات ٣/٣٩٧: أبو الحسين] (مات وله ٨١ سنة في عام ٤٩٢هـ/١٠٩٨م: العبر ٣/٣٣٣).

٦- (الورقة ٧ب)

علي بن الحسين بن علي البزاز الموصلي أبو الحسن ٤١٠هـ/١٠١٩م-٤٩٢هـ/١٠٩٠-١٠٩١م المنتظم ٩/١١١؛ العبر ٣/٣٣٤ انظر جورج مقدسي، ابن عقيل ص٥٠٠ رقم ٤.

٧- (الورقة ٩أ)

محمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي الرعد العكبري (لم أجد له ترجمة؛ وبحسب السلفي أَنَّه كان حياً عام ٤٩٤هـ/١١٠٠م).

٨- (الورقة ٩ب)

أحمد بن الحسن بن خيرون البغدادي المعدّل أبو الفضل ٤٠٦هـ/١٠١٥م-٤٨٦هـ/١٠٩٣م العبر ٣١٩/٣) وقد أقام في الأندلس حيث أجاز أبناء هود الأمراء.

٩- (الورقة ١٠أ)

محمد بن أحمد بن طوق أبو الفضل (لَمْ أجد له ترجمة، والسلفي يحدد وفاته بـ ٤٩٤هـ/١١٠٠م).

٢- البصرة

١٠- (الورقة ١٠أ- ١٠ب)

جعفر بن محمد (أبو بكر) بن فضل القرشي العباداني البصري أبو طاهر، مات عام ٤٣٩هـ/١٠٩٩م السمعاني، أنساب ٣٧٩ب، العبر٣/٣٣٦، يُحَدّد التاريخ الدقيق لوفاته.

١١- (الورقة ١١أ)

محمد بن أحمد بن عمر النهاوندي أبو عمر (٤١٠هـ/١٠١٩م-٤٩٧هـ/١١٠٣م. المنتظم ١٤١/٩، جواهر٢٠/٢، جورج مقدسي، ابن عقيل ص١٨٠ رقم ٢، وصفحة٤١٠ رقم ٢، وفيه تاريخان مختلفان لوفاته.

١٢- (الورقة ١١أ-١١ب)

محمد بن عبيد الله بن الحسين قاضي البصرة أبو الفرج (لَمْ أجد له ترجمة، وقد توفي بحسب السلفي عام ٤٤٩هـ/١١٠٥م).

١٣- (الورقة ١٢أ)

أحمد بن محمد بن القاسم الدباس المالكي أبو طاهر المعروف بابن دُبُقة، ولد ٤١٧هـ ١٠٢٦م، ولم يذكر المؤلف سنة وفاته (ولَمْ أجد له ترجمة).

١٤- (الورقة ١٢أ-١٢ب)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمويه العبدي أبو طاهر ٤٢٩هـ ١٠٣٧م-٥٠٠هـ/١١٠٦م (لمْ أجد له ترجمة).

٣- مَكّة

١٥- (الورقة ١٢أ-١٢ب)

عيسى بن [عبد] أبي ذر الهروي أبومكتوم (٤١٥هـ/١٠٢٤م-٤٩٧هـ/١١٠٣م. العبر ٣٤٨/٣[٢٨].

١٦- (الورقة ١٣أ-١٣ب)

محمد بن عمر بن عبدالعزيز البخاري المجاور بمكة، الحنفي الملقب بـ كَاك، وصلت رسالته إلى السلفي سنة ٥٢٤هـ/١١٢٩م. توفي في العام التالي.

الجواهر ١٠١/٢ رقم ٣٠٦,

١٧- (الورقة ١٤أ)

محمد بن هبة الله بن ثابت البندنيجي الشافعي مجاور مكة أبو نصر، أجاز السلفي عام ٤٩٣هـ/١٠٩٩م بوساطة أحمد بن محمد النحاس (؟) الأصبهاني[٢٩].

(البندنيجي، إمام ضريرٌ، عاش من ٤٠٧هـ/١٠١٦م-٤٩٥هـ/١١٠١م.

الصفدي، نكت الهميان، القاهرة ١٣٢٩هـ/١٩١١م، ص٢٧٧.

طبقات الشافعية ٨٥/٣، أعلام ٣٥٤/٧).

---

(٢٨) أجاز السلفي بوساطة محمود بن الفضل [بن محمود الصباغ الأصبهاني] (مات عام ٥١٢ هـ/١١١٨م المنتظم ٢٠٢/٩؛ تذكرة الحفاظ ١٢٥٢/٤، رقم ١٠٥٨ [وليس له ذكر في العبر] مقدسي، ابن عقيل ص٤٥٠، رقم ٥).

(٢٩) ليس لديَّ تحديدٌ مُوَثَّقٌ لهذا الشخص؛ وقراءة النحاس مشكوك فيها، ولَعَلَّ المعنيّ هو: أبو الفضل الحداد المتوفى وله ٩٢ سنة عام ٥٠٠هـ/١١٠٦م- ١١٠٧م، العبر ٣٣٥/٣.

١٨- (الورقة ١٤أ-١٤ب)

محمود بن عمر محمد الزمخشري أبو القاسم (مشهور ٤٦٧هـ/١٠٧٥م-٥٣٨هـ/١١٤٤م: بروكلمان ط ٢٠، ١/٣٤٤؛ الملحق ١/٥٠٧، أعلام ٨/٥٥)[٣٠].

١٩- (١٤أ-١٤ب)

عمر بن محمد بن عبدالله البسطامي البلخي أبو شجاع، استلم المؤلف رسالة بمروياته من بَلْخ ومن مكة (٤٧٥هـ/١٠٨٢م-٥٦٢هـ/١١٦٦م، العبر ٤/١٦٨، تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٨).

٢٠- (الورقة ١٥أ-١٥ب)

عبدالله بن محمد إسماعيل بن الغزال المقرئ المصري المالكي أبو محمد؛ وصل المؤلّفَ خبرٌ منه منذ عام ٤٩٣هـ/١١٠٠م ولكنَّه لَمْ يلتقِ به أبداً، (٤٥٠هـ/١٠٥٨م - ٥٢٤- ١١٢٩م: العبر ٤/٥٦).

٢١- (الورقة ١٥أ-١٥ب)

رزين بن معاوية بن عمار العبدي الأندلسي [السرقسطي) أبو الحسن (لا نعرف سنة ولادته، ابن بشكوال، الصلة، القاهرة ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م، ١/١٨٤ ترجمة رقم ٤٢٨.

وسنة وفاته ٥٢٤هـ/١١٢٩م-١١٣٠م محدّدة اعتماداً على رسالة وصلت محمد بن علي بن الحسين الطبري قاضي الحرمين؛ وتذكر مصادر أخرى وفاته في٥٣٥هـ/١١٤٠م.

انظر: الملحق١/٦٣٠ حيث أشار بروكلمان إلى الاختلاف ولم يقطع فيه رأياً؛ الأعلام ٣/٤٦، العبر ٤/,٩٥

(٣٠) لا نجد في مخطوطتنا مختارات المؤلف من مراسلاته مع الزمخشري التي وعد بذكرها.

٢٢- (الورقة ١٦أ)

الحسن بن علي بن الفضل الآمُلي الطبري أبو زيد، كتب إلى المؤلف من مكة سنة ٥٢٨هـ/١١٣٣م (ولَمْ أجد إشارات أخرى حَوْله).

٢٣- (الورقة ١٦أ)

نبت[٣١] بن عبيد (وذكر بدلاً من عبيد في أوّل ترجمته: عبدالرحمن) بن محمد النهدي اليمني الشافعي أقام بمكة منذ عام ٤٧٧هـ/١٠٤٨م، وصل خبره من مكة سنة ٥٢٦هـ/١١٣١م (ولَمْ أجد إشارات أخرى حَوْله).

٤- الموصل

٢٤- (الورقة١٦أ-١٦ب)

نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان الذهلي الموصلي أبو القاسم (لم أجد له ترجمة، ونفهم من نَصّنا أَنَّه يروي عن أحمد بن عبدالباقي بن الحسن بن طوق، أصولي من الموصل، مات عام ٤٥٩هـ/١٠٦٦-١٠٦٧م وله سبع وسبعون سنة).

٥- همذان

٢٥- (الورقة ١٧أ)

إسماعيل بن محمد بن عثمان القوسماني[٣٢]، للمؤلف إجازة منهُ في عام ٤٩٤هـ/١١٠٠م (ولَمْ أجد له ترجمة).

---

(٣١) هذا الاسم غريب، والسلفي نفسه يقول: من الأسماء المفردة لا أعرف له سمياً.

(٣٢) قومسا: قرية من نواحي أصبهان، انظر معجم البلدان لياقوت الحموي.

٢٦- (الورقة ١٧أ)

سعد بن علي العجلي أبو البديع، أجاز المؤلف في السنة نفسها ٤٩٤هـ (ولَمْ أجد له ترجمة؛ وَقَدْ عرفه السلفي [بعد ذلك؟] في همذان.

٢٧- (الورقة ١٧أ)

عبدالواحد بن أحمد بن عبدالله بُنْدار، أجاز السفلي في السنة نفسها (ولم أجد له ترجمة).

٢٨- (الورقة ١٧أ)

محمد بن علي بن محمد المعرم أبو الفرج، أجاز السلفي في السنة نفسها (ولم أجد له ترجمة).

٢٩- (الورقة ١٧أ)

مكي بن بنجير بن عبدالله الشعار، أجاز السفلي دون شك في السنة نفسها (ولم أجد له ترجمة).

٣٠- (الورقة ١٧أ)

عبدالغفار بن محمد، ليس لإجازته زمن محدد، وعي بلا شك في السنة نفسها (ولَمْ أجد له ترجمة).

٣١- (الورقة ١٧أ)

محمد بن جابار بن علي، المعروف بـ وفا (الملاحظة السابقة نفسها).

٣٢- (الورقة ١٧أ)

نصر بن محمد بن علي بن زيرك (الملاحظة السابقة نفسها).

٣٣- (الورقة ١٧أ)

فيد بن عبدالرحمن بن شاذي الشعراني، وصلت رسالته من بغداد سنة ٤٩١هـ/١٠٩٧م بوساطة أبي نصر اليونارتي[٣٣]. ثم وصلت إجازته من همذان في عام ٤٩٤هـ/١١٠٠م (ولم أجد له ترجمة) إلّا أَنَّ الذهبي يشير إليه مرتين في العبر ٤/١٥٩–٢٧٥ كراوية علماء همذان.

٣٤– (الورقة ١٧أ–١٧ب)

بُنْجَيْر بن منصور الهمذاني أبو ثابت شيخ الصوفية، أجاز السلفي بواسطة اليونارتي (ولم أجد له ترجمة)[٣٤].

٦– أسد آباذ في قهستان

٣٥– (الورقة ١٨أ)

عمر بن علي بن جبريل القيم أبو جفص (لَمْ أجد له ترجمة).

٧– أستراباذ[٣٥]

٣٦– (الورقة ١٨أ)

ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي أبو محمد (لَمْ أجد له ترجمة).

٨– خراسان

٣٧– (الورقة ١٩أ)

---

(٣٣) الحسن بن محمد بن إبراهيم مات في الستين من عمره عام ٥٢٧هـ/١١٣٢م، رحل إلى هراة وبَلْخ وبغداد، ويونارت كانت قرية من نواحي أصبهان: العبر ٤/٧١، (وقد ذكره السلفي غير مرة في كُتَيّبه وأخبر عنه).

(٣٤) أستاذه في التصوف هو جعفر بن محمد بن الحسن الأبهري أبو محمد، الذي لم أجد له أخباراً في مناسبة أخرى غير ما ذكره المؤلف من أخباره المهمة في نَصِّنا هذا، وسأدرس هذه الأخبار في مناسبة أخرى.

(٣٥) هي بلا شك مدينة في طبرستان أشار إليها في معجم البلدان (البداية) وبحسب السمعاني في الأنساب، حيدر آباد ١، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م ص١٣١ القراءة الصحيحة للنسبة إليها هي: إستراباذي.

عبدالغفار بن محمد بن الحسين الشيروي أبو بكر، وصل خبره عام ٤٩٣هـ/١٠٩٩م الأنصاري النيسابوري ، توفي عام ٥١٠هـ/١١١٦م عن ٩٦ سنة: أنساب ٣٤٥ ب، العبر ٢٠/٤.

تَعْقيبات

حاشية رقم ٢

ذكر الذهبي هذا الكتاب في عداد كتب السِّلَفي في سير أعلام النبلاء ٢١/٢١ وسماه "الوجيز في المجاز والمجيز" ونقل عنه دون تصريح في المرجع نفسه ٨/٢١ في ترجمة السلفي. ولم يعرفه صاحب هدية العارفين ولا ذكر له في كشف الظنون ولا في ذيله. وقال الشيخ عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني في فهرس الفهارس ١١٣٠/٢ (٥٦١): "الوجيز في ذكر المجاز والمجيز: للإمام الحافظ أبي طاهر السلفي أرويها بأسانيدها إليه (انظر حرف السين) وفيها كلام جيد في تصحيح الرواية بالإجازة والعمل بها نقله أبو التوفيق الدكالي في "سمط الجوهر". وانظر فهرس الفهارس ٩٩٤/٢ (٥٦٥) والحديث عن سمط الجوهر في ١٠٦٠/٢ (٥٣٤). ولم يعرفه بروكلمان في مؤلفات السلفي.

وفي ترجمة السلفي: انظر: سير أعلام النبلاء ٢١/٥-٣٩ وفي حاشية الصفحة (٥) ذكر لمصادر كثيرة يُضاف إليها مقالة للدكتور سهير محمد زمان في مجلة Islamic studies = دراسات إسلامية، العدد، ٢٤/٤/١٩٨٥ بعنوان "مصادر ترجمة السلفي" ٤٩٣-٥٠٢.

ويُزاد إلى المصادر المذكورة في موسوعة الإسلام حَوْل الإجازة: كتاب الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي (ط. دار التراث- القاهرة. تح السيد أحمد صقر ١٣٨٩هـ ١٩٧٠م) ص٨٨-١٠٧.

حاشية رقم ٥

لَعَلَّ العنوان الذي أراده أبو طاهر السلفي لما نعرفه اليوم بعنوان "معجم السَّفَر" هو "المعجم المؤرّخ" لأسباب سنوضحها بعد الحديث عن معجم السفر. ذكر بروكلمان في عداد كتب السلفي كتاباً سماه "معجم الشعراء" واعتمد في ذلك على نقول وجدها في معجم الأدباء لياقوت الحموي انظر بروكلمان، الأصل ٤٥٠/١ (٣٦٥) والملحق ٦٤٢/١ وتبعه فؤاد سزكين في نسبة الكتاب للسلفي بعنوان "معجم الشعراء" انظر: تاريخ التراث العربي (بالألمانية) مج٩٧/٢ والترجمة العربية مج٢ ج١/ وقد أشار الأستاذ مطاع الطرابيشي في مقدمته لكتاب "سؤالات الحافظ السلفي" (ص٢٢) أَنّ ما جاء عند بروكلمان تصحيف ومنقولات ياقوت من معجم السفر الذي تَصَحَّف في المطبوعة إلى "معجم الشعراء". وكان بروكلمان قد ذكر الأماكن التي نقلها ياقوت عن معجم الشعراء الموهوم فأخطأ في موضعين ينقل فيها ياقوت عن السؤالات والمشيخة البغدادية في حين أَنّ بروكلمان ظَنَّهُ يَنْقل عن معجم الشعراء المصحف عن معجم السفر.

وفي مقدمة الأستاذ الطرابيشي (ص٢١) أَنّ المرحوم حسن عبدالوهاب ذكر أَنّ نسخة الأصل كانت في مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة؛ ومنه نسخة بدار الكتب المصرية تنقص الأوّل والآخر؛ مأخوذة بالتصوير الشمسي.

ذكر ذلك في مجلة الكتاب (سنة ١٩٤٦م: مج٣٨٣/٣-٣٨٦).

وأَنّ الأستاذ عمر رضا كحالة في (المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة)، أَنّ في مكتبة عارف حكمت كتاباً عنوانه "معجم الحفاظ- لأبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني في ٤٠٨ صفحات؛ نُسخة مذهبة؛ تاريخ نسخها ١٢٣٩هـ".

ورجّح الأستاذ الطرابيشي أَنَّها النسخة التي أشار إليها حسن عبدالوهاب.

قُلْتُ: ووصف الأستاذ الدكتور إحسان عباس هذه النسخة التي أخرج عنها "أخبار وتراجم أندلسية مستخرجة من معجم السفر" في مقدمته لطبعة بيروت– دار الثقافة ١٩٦٣ (الطبعة الثانية مصورة بيروت ١٤٠٥هـ –١٩٨٥م).

فقال: رقمها في مكتبة عارف حكمت ١٧٦/ حديث، حديثة النسخ حسنة الترتيب كتبها عبدالحفيظ بن محمد صالح حماد سنة ١٢٣٩هـ وأصلها منقول عن جُزازات بخط المؤلف وتقع في ٢٣٩ ورقة وهي بخط واضح قليل الخطأ .. المقدمة ص (١٣) وذكر أن من الكتاب نسخة أخرى مصورة بدار الكتب المصرية وهي ذات أوراق مضطربة ولَمْ يذكر لها رقماً.

وأقول: إنّ من الكتاب نسخة ناقصة أوردها صانعو فهارس مكتبة جستر بتي في دبلن بعنوان "معجم الشعراء" بالاعتماد على ما جاء عند بروكلمان وهو تصحيف كما ذكرنا. وقد جاء على غلاف النسخة "معجم السلفي" وهي في المكتبة برقم ٣٨٨٠ ناقصة مضطربة، لديَّ صورة عنها وهي في (٢٤٤) ورقة.

وطُبع من الكتاب الجزء الأول بتحقيق الدكتورة بهيجة الحسني في بغداد ١٣٩٣/١٩٧٨م ولم أطلع عليه بلْ رأيت للدكتور بشار عوّاد معروف كلمة في نقد هذا الجزء في مجلة المورد مج٨ ع١– ١٩٧٩.

وقد نشره الدكتور سهير محمد زمان في إسلام آباد ضمن مطبوعات معهد البحوث الإسلامية برقم (٨١) ١٩٨٨م وجاء كما وصفه جورج مقدسي في مجلة "دراسات إسلامية Islamic Studies العدد ١٩٨٨/٢٧" في ٤٤٩ صفحة وذيله في ١٩١ صفحة ومصادره في ٦ صفحات والتعليقات في ٥٥ صفحة، وسبع لوحات من المخطوطات التي اعتمدها والمقدمة في ١٢٤ صفحة وفيه فهارس متنوعة ولم أطلع عليه بَعْدُ.

وكان الدكتور سهير محمد زمان قد نشر في المجلة نفسها مقالتين حَوْل السلفي:

الأولى: "مصادر ترجمة السلفي" سبقت الإشارة إليها في التعليق على **الحاشية ٢.**

والثانية: "تحصيل السلفي للحديث والقراءات في أصبهان" نجدها في العدد (١٩٨٦/٢/٢٥، ص١٥١-١٥٩).

والشائع بين العلماء أَنَّ "معجم السفر" لَمْ يَضَعْه السلفي بشكله النهائي والظاهر كما يقول الدكتور بشار عواد معروف أَنَّه كان على شكل جزازات هيأ الله لها أحد الفضلاء فَدَوّنها على شكل كتاب. وهذا الفاضل هو زكي الدين أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري المتوفى سنة ٦٥٦هـ صاحب الكتاب المشهور "التكملة لوفيات النقلة" وقام ولده الشاب رشيد الدين المنذري المتوفى سنة ٦٤٣هـ بنسخه عن نسخة والده. وكان السلفي قد كتب كُلّ ترجمة بجزازة فبيضها المنذري كما تجيء لا كما يجب .. وقال شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢هـ في كتابه الإعلان عند كلامه على كتابه المرتب على حروف المعجم: "وجَمَعْتُ كتاباً حافلاً على حروف المعجم أصلته من .. و"معجم السفر" للسلفي وهو في مجلد، كثير الفوائد بخط محمد بن المنذري، قال عن أبيه الزكي إنّه وقع له بخط السلفي في جزازات كل ترجمة في جزازة فبيّضها ورتبها كما تجيء لا كما يجب .. وكذا لم يكن ترتيبه كما ينبغي، ولم يكن فيه من الإصبهانيين أحد".

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦/٢١:

"وقد جمعوا له من جزازه وتعاليقه "معجم السفر" في مجلد كبير" وذكر الدكتور بشار عواد معروف أَنَّ عبارة المنذري موجودة في صدر نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة "انظر مقالته المذكورة آنفاً: ص٣٨١).

وذكر الأستاذ الطرابيشي في مقدمته لسؤالات الحافظ السلفي (ط. دار الفكر-١٩٣٨ ص٢١): "ولَعَلّ هذا المعجم كان يُعْرَف أحياناً باسم التعاليق فقد قال

الحافظ ابن نقطة خلال حديثه عن أبي محمد الجلّالي اللواتي: "حكى عنه أبو طاهر السلفي في تعاليقه" وما أراه أشار إلى غير معجم السفر".

قلت: والسلفي في الوجيز [٢أ] يأتي على ذكر كتاب له يسميه "المعجم المؤرّخ" ولا نجد بين مؤلفاته ذكراً لمثل هذا الكتاب وعَلّق الأستاذ فاجدا على الكتاب فقال: ولعل المعنيّ هو معجم السفر (الحاشية ٥ من المقال المترجم).

فماذا يقول السلفي عن هذا الكتاب؟

"فإني لمّا فَرَغْتُ من ذكر من لقيته من الرواة، وكبار الحفاظ والوعاة، وإثبات مَنْ عَلَّقْتُ عنه شيئاً من الحديث؛ وإن لَمْ يكن عارفاً بقوانين الرواية والتحديث، وتسمية من استفدت منه فائدة فقهية أوْ أدبية أو زهدية، أو استنشدته فأنشدني شيئاً من شعره وبنات فكره، أو ممّا أنشده مَنْ شاهده مِنْ أديب بارع أو راوية جامع، ودَوَّنْتُ ذلك كله في كتاب تَرْجَمْتُهُ **بِالمعجم المؤرّخ**، إذْ بَيَّنْتُ فيه درجاتهم، وعَيّنْتُ على ضُعفائهم وثقاتهم، وأَتَيْتُ على ما يُحْتَاج إليه من أقوالهم، ونبَّهْتُ على رتبهم ومحالّهم، ولَمْ أُورِدْ عن أحد منهم غير حديث واحد لا أكثر، أو حكاية أو مَقْطُوع من الشعر وإنْ كان غير قائله منه أَشْعَر؛ آثَرْتُ أَنْ أضيف إليه أيضاً .. غير أَنّي خالفت الطريق الذي قد سلكت في كتاب المعجم، فالمعجم على ترتيب **حروف التهجّي كاملة...**"

وما ثبت عندي أن هذا الوصف ينطبق على الجزء الباقي في مخطوطة جستر بتي وعلى منقولات ياقوت.

وَلَعَلّ المنذري ناسخ الكتاب هو الذي سَمّاه بمعجم السفر لمّا وقع إليه في جزازات ولَعَلّ ما وقع إليه لا يعدو أَنْ يكون **المعجم المؤرّخ** الذي ينص السلفي في النص الذي نقلناه عن الوجيز أَنَّه فرغ منه وأَنَّه مرتب على ترتيب حروف

التهجّي كاملة. ولعل وجود الكتاب على جزازات هو ما دفع ابن نقطة إلى تسميته بالتعاليق.

وَقَدْ وجدت السلفي يقول في الوجيز [١٧ب] في ترجمة "أبي الحسن فيد بن عبدالرحمن بن شاذي الشعراني (من شيوخ همذان)":

(وَلَمْ يَقَعْ إليَّ مِنْ حديثه وروايته كبير شيء، وكُنْتُ رأَيْتُ ولَدَهُ محمداً بإصبهان وحضرت مجلس وعظه وأَنْشَدَني بيتَيْن عَلِقْتُهُما عنه وذكَرْتُهُما في المعجم المؤرّخ.) ولَمْ أجد البيتين في نسختي الناقصة من معجم السفر، ولعلّ الله يمنُّ بالحصول على نسخة من الكتاب تامة لأستجلي حقيقة الأمر في ذلك.

فإمَّا أَنّ معجم السفر هو المعجم المؤرّخ وإمَّا أَنّ نصّ الوجيز يشير إلى معجم آخر من معاجم شيوخ السلفي لم تذكره كتب التراجم وأُراني أميل إلى القول بالرأي الأوّل.

حاشية رقم١١

من كتاب " الوجازة" نقول في الإلماع للقاضي عياض (انظر الفهارس) وكذلك في فتح المغيث للسخاوي ٢٢٥ وانظر: فهرس الفهارس والإثبات ١١٢٣/٢ (٦٣٤)، ١١٢٩/٢-١١٣٠ (٥٥٩).

والسيوطي في تدريب الراوي ٥٢/٢.

وانظر في ترجمة المؤلف: سير أعلام النبلاء ٦٥/١٧-٦٧ وفي حاشيته (ص٦٥) ذكر لمصادر كثيرة.

الحاشية ٦-٧

وانظر: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض ص٨٨-١٠٧.

الحاشية ١٥

انظر: في ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد البرادي (توفي ٤٩٨هـ/١١٠٤م)

سير أعلام النبلاء ٢١٩/١٩-٢٢١ وفي حاشيته مصادر كثيرة. وقال ياقوت في معجم البلدان ٥٥٢/١.

"البردان: من قرى بغداد على سبغة فراسخ منها قرب صريفين، وهي من نواحي دجيل. وانظر شذرات الذهب ٤٠٨/٣.

الحاشية١٦

تَرْجم لواصل بن حمزة البخاري الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٩٣/١٣ (٧٣٤٥) فقال:

"واصل بن حمزة بن علي بن أحمد بن نصر أبو القاسم الصوفي البخاري، قدم بغداد وحدث بها عن عبدالكريم بن عبدالرحمن بن محمد وأبي حامد أحمد بن محمد البخاريين. كتبتُ عنه ولم يكن به بأس. أخبرنا واصل بن حمزة في سنة ٤٥٠هـ.

الحاشية ٢٤

لَمْ يُحْسِنْ كاتب المقال قراءة اسم الشيخ الذي أخرج للسلفي بدمشق إجازة أبي نصر الوائلي والقراءة الصحيحة هي: أبو محمد بن الأكفاني وهو: هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصاري الدمشقي الحافظ توفي سنة ٥٤٢هـ وله ثمانون سنة.

انظر سير أعلام النبلاء ٥٦٧/١٩-٥٧٨.

الحاشية ٢٦

يشير السلفي إلى كتاب للخطيب البغدادي في الإجازة وعنوانه "إجازة المعدوم والمجهول" وقد طبع ضمن مجموعة "رسائل في علوم الحديث" بعناية صبحي البدري السامرائي نشر المكتبة السلفية عام ١٩٦٩م.

الحاشية ٢٧

أَنْهينا تحقيق الكتاب بانتظار مَنْ يَطْبَعُهُ.

شيوخ بغداد

رقم ١ الخليفة المذكور في ترجمة رزق الله بن عبدالوهاب التميمي (٤٠٠هـ-٤٨٨هـ) هو: المقتدي بالله عبدالله (عبيد الله) بن محمد (٤٤٨-٤٧٨هـ/ ١٠٥٦-١٠٩٤م) ولي الخلافة سنة (٤٦٧هـ) وكان عالي الهمة له علم بالأدب.

انظر: سير أعلام النبلاء ٣١٨/١٨-٣٢٤ والأعلام ١٢٢/٤

رقم ٤ أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خداداد الكَرَجي الباقلّاني البغدادي ولد سنة ٤١٦هـ وتوفي سنة ٤٨٩هـ.

انظر سير أعلام النبلاء ١٤٤/١٩-١٤٥

وفيه: وأجاز للسلفي.

وقد تصحفت نسبته إلى الكرخي في معظم المصادر انظر: شذرات الذهب ٣٩٢/٣.

رقم ٧ ذكر السلفي بين شيوخ بغداد الذين كاتبوه:

محمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي الرعد العكبري

قال كاتب المقال: "لَمْ أجد له ترجمة، وبحسب السلفي أَنَّه كان حَيّاً عام ٤٩٤/١١٠٠م وأقول: حَدّد السلفي وفاته فقال: "توفي ببغداد وأنابها في صفر سنة أربع وتسعين، ولَمْ يتفق لي سماع شيء عليه على أنّي قَصَدْته غير مرة فلم أصل إليه لعارض مرضٍ برّح به وبلغ منه وحضرت جنازته. وكان يروي عن شهاب العكبري (٤٢٨).

وقد ذكر ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٩٧/٥ حوادث سنة ٤٦٧هـ "وفيها توفي محمد بن عبيد الله أحمد بن محمد بن أبي الرعد الفقيه الحنفي قاضي عُكْبَرا. كان إماماً فقيهاً صادقاً ثقة مات بعبكرا يوم الجمعة ثالث شهر ربيع الآخر.".

رقم ٩ أبو الفضل محمد بن أحمد بن طوق.

قال كاتب المقال: "لم أجد له ترجمة، والسلفي يُحَدّد وفاته بـ ٤٩٤هـ/١١٠٠م"
قُلْتُ: ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية ١٦١/١٢ (ط. ٢ بيروت ١٩٧٧م) فقال: "أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبدالباقي بن الحسن بن محمد بن طوق أبو الفضائل الربعي الموصلي. تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وسمع من القاضي أبي الطيب الطبري وكان ثقة صالحاً كتب الكثير".

شيوخ البصرة

رقم ١٢ محمد بن عبيد الله بن الحسين قاضي البصرة أبو الفرج

قال كاتب المقال: "لم أجد له ترجمة، وقد توفي بحسب السلفي عام ٤٩٩هـ/١١٠٥م".

قلت: ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية ١٦٦/١٢ في وفيات سنة٤٩٩هـ فذكر أنَّه سمع أبا الطيب الطبري والماوردي وغيرهما، ورحل في طلب الحديث، وكان عابداً خاشعاً عند الذكر. وانظر المنتظم ١٤٧/٩-١٤٨.

رقم ١٣ أبو طاهر الدباس أحمد بن محمد بن القاسم الدباس المالكي

في أصل المقال: ابن ذبقة، والذي في المخطوط: ابن دُبُقة

ولَعَلّ المُتَرْجم في الوافي بالوفيات ١٦٢/١ وفي الحاشية رقم ٢٠ من المقال والمتوفى سنة ٣٧٨هـ/١٩٨٨م هُوَ والده.

وانظر: تاريخ التراث العربي "الترجمة العربية" مج١ ج٣ ص٦٧.

الحاشية ٢٥

لا يروي السلفي مباشرة عن الحكاك بَلْ إنَّه لَمْ يره، يقول: "وجعفر هذا ثقة، حافظ ويعرف بمكة بابن الحكاك قدم إصبهان وكتب عنه أقراني ولم أره أنا.".

وهو يروي عنه بطريق محمد بن مرزوق الزعفراني البغدادي الحافظ التاجر أبي الحسن أكثر عن أبن المسلمة وأبي بكر الخطيب وسمع بدمشق وأصبهان. توفي سنة ٥١٧هـ.. وكان متقناً ضابطاً ويذاكر.

انظر سير أعلام النبلاء ١٩/٤٧١-٤٧٢.

وترجمة جعفر في السير ١٩/١٣١-١٣٢.

شيوخ مكة المكرّمة

رقم ١٦ انظر في ترجمته المنتظم ١٠/٢٤ (٣٠)

رقم ٢٢ ورد ذكر البصري في خبر يرويه السلفي في معجم السفر وسننقل الخبر في التعليق على شيوخ همذان ٢٩ وفي الخبر أن مكي بن بنجير الشعار الهمذاني الذي أجاز السلفي قرأ كتاب "حلية الأولياء" لأبي نعيم الأصبهاني على ابن البصري هذا.

شيوخ الموصل

رقم٢٤ نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان الذهلي الموصلي أبو القاسم.

ذكره السلفي في معجم السفر "نسخة جستر بتي" في ترجمة عيسى بن أحمد ابن هبة الله الموصلي. وأما شيخه أحمد بن عبدالباقي بن الحسن بن طوق المتوفى (٤٩٥هـ/١٠٦٦-١٠٦٧م) فله ترجمة في شذور الذهب ٣/٣٠٧ واللباب ٣/١٩٤ عن الأنساب ٥/٣٤١ وانظر سير أعلام النبلاء ١٧/١٧.

قلت: ولَعَلّ ابن طوق هذا والد مجيز السلفي محمد بن أحمد بن طوق أبو الفضل المتوفى سنة (٤٩٤هـ) وترجمنا له في التعقيب على شيوخ بغداد (رقم٩).

شيوخ همذان

رقم ٢٥ إسماعيل بن محمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن علي المعروف بالقومساني.

للسلفي منه إجازة في عام ٤٩٤هـ/١١٠٠م، وقال كاتب المقال: "لم أجد له ترجمة" قلت: وقد وقفت له على ترجمة في البداية والنهاية١٢/١٦٤.

يعرف بأبي الفرج، سمع من أبيه وجده وكان حافظاً حسن المعرفة بالرجال وأنواع الفنون مأموناً. توفي سنة ٤٩٧هـ.

وانظر معجم البلدان ٤/٤١٤ (قومسان)

رقم ٢٦ سعد بن علي العجلي: قال كاتب المقال: لَمْ أجد له ترجمة".

قلت: وقد وقفت له على ترجمة فردة في سير أعلام النبلاء ١٩/١٩٧ يقال له أبو منصور سعد بن علي بن حسن العجلي الأسد آباذي ثم الهمذاني الشافعي قال السمعاني: هو ثقة، مفتٍ مناظر، كثير العلم والعمل. سمع أبا إسحاق البرمكي وكريمة المروزية وطائفة. قال الإمام الذهبي: روى عنه أبو علي أحمد بن سعد ابنه وإسماعيل بن محمد التيمي، وبالإجازة أبو طاهر السلفي، قال السمعاني: مات في ذي القعدة سنة ٤٩٤هـ.

سير أعلام النبلاء ١٩/١٩٧

والمنتظم ٩/١٢٥، الوافي بالوفيات ١٥/١٨١

وطبقات السُبكي ٤/٣٨٣، وطبقات الإسنوي

٢/٢١٣-٢١٤.

وسماه السلفي "أبو البديع" ذلك أن ابنه أبا علي أحمد بن سعد بن علي العجلي عرف بالبديع وهو من شيوخ السمعاني صاحب الأنساب.

انظر الأنساب ١٦١/٤، السبكي ١٧/٦

والإسنوي ٢١٤/٢

رقم ٢٩ مكي بن بنجير بن عبدالله الشعار

جاء في معجم السفر "نسخة جستر بتي" في ترجمة علي بن مكي بن بنجير الشعار الهمذاني: "وقد أجاز لي أبوه مكي جميع رواياته وكان من الحفّاظ".

الحاشية رقم ٣٠

نشرت الدكتورة بهيجة الحسني مراسلات الزمخشري مع السلفي في مجلة المجمع العلمي العراقي (العدد ٢٣) وانظر هذه المكاتبات في أزهار الرياض ٢٨٣/٣ ووفيات الأعيان ١٧٠-١٧١.

رقم ٣٣ ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠٨/١٩ أَنْ فيد بن عبدالرحمن بن محمد الشعراني قد مات سنة ٤٩٨هـ. وانظر المشتبه للذهبي ٥١٤/٢.

رقم ٣٤ ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٧.

فيمن حَدّثوا عن جعفر الأبهري

وجاء في معجم السفر "نسخة جستر بتي" حرف الطاء:

"سَمِعْت طاهر بن محمد بن يحيى الحداد بهمذان يقول: أَخَذْت الخرقة من يد بنجير بن منصور الهمذاني صاحب جعفر الأبهري، فقدم علينا أبو سعيد حفيد أبي العباس النهاوندي فكنت أخدمه وأستقي وضوءه فوهب لي يوماً مرقعة

وألبسنيها فذكرت ذلك لبُنْجَيْر فأجازه وقال: ليس يكون للرجل شيوخ في الحديث؟ فكذا يجوز أَنْ يكون له في التصوف شيوخ لتلحقه بركاتهم".

الحاشية ٣٤

جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري ثم الهمذاني أبو محمد. ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٧-٥٧٧.

وابن الجوزي في المنتظم ١٢٥/٩ (١٨٧).

وفي السير أَنَّه حَدّث عن صالح بن أحمد، وعلي بن الحسين بن الربيع وعلي ابن أحمد بن صالح القزويني...

وحَدّث عنه .. وبنجير بن منصور.

مات في شوال سنة ٤٢٨هـ عن ثمان وسبعين سنة.

شيوخ أسد آباذ

رقم ٣٥ عمر بن علي بن جبريل القيّم أبو حفص

ذكره السلفي في معجم السفر "جستر بتي" في ترجمة راشد بن علي بن راشد المقرئ الأسد آباذي.

وذكره الذهبي في السير ٢٥٦/١٦ فيمن يحدثون عن ابن السُّني، وفي ٢٥٦/١٦ حديث يرويه السلفي عن أحمد بن محمد بن مَرْدويه عن علي بن عمر الأسد آباذي عن أبي بكر السني.

وانظر في ترجمة راشد بن علي بن راشد المقرئ سير أعلام النبلاء ١٣/٢١.

شيوخ أستراباذ

رقم ٣٦ ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي أبو الفضل

انظر الأنساب ٢٤١/٤ وفيه أنّه ورد نيسابور وحدّث بها، وانظر أعيان الشيعة ٣٦٥/٦أ ومعجم الرجال للخوئي ١٧٦/٩ (٦٠٣٤) وأبوه الداعي كان من أئمة الحديث وكذا ولده ظفر، قال السمعاني هؤلاء أهل بيت من علماء الحديث من الإمامية بأستراباذ.

وفي معجم الرجال: أبو الفضل ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي العُمَري الأستر آبادي: فقيه، ثقة، صالح قرأ على الشيخ أبي الفتح الكراجكي. وقد ترجم له السلفي في معجم السفر ولم يذكر سنة وفاته وذكر الحديث الذي يرويه في الوجيز [١٨أ] بروايتيه. وانظر الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: ٥٢٠.

شيوخ خراسان

رقم ٣٧ أبو بكر عبدالغفار بن محمد بن الحسيني الشيروري (كذا في الأصل والشذرات وسير أعلام النبلاء وفي الأنساب ٤٩٩/٣ ضبط نسبته فقال:

"بكسر الشين وسكون الياء آخر الحروف وضَمّ الراء وسكون الياء وفي آخرها ياء أخرى، وهي نسبة إلى شيرويه جدّ" وعلى ذلك فهو: الشِيْرُوِيْيّ انظر سير أعلام النبلاء ٢٤٦/١٩-٢٤٨ وشذرات ٢٧/٤ والنجوم الزاهرة ٢١٣/٥.

وذكر السلفي في شيوخ بغداد عَدَداً من الشيوخ الذين تَوَلّى أخذ إجازتهم له الشيخ أبو نصر اليونارتي وقال: ولم يَقَعْ إليّ حديث واحد منهم، ومن جملتهم:

١- **أبو بكر أحمد بن الحسين بن كيلان** لَمْ أقف له على ترجمة.

٢- **كامل بن بارح بن خطلح الشهابي التركي** لَمْ أقف له على ترجمة .

٣- **أبو غالب بن أحمد بن عبدالله الواسطي.**

٤- **أبو الفتح عبدالواحد بن علوان بن عقيل** الشيباني سمع أبا نصر أحمد بن محمد بن حسنون وعثمان بن دُوْ ست وآخرين .

مولده سنة ٤٠٣هـ، وعن شجاع الذُّهلي أنه توفي في رجب سنة ٤٩١هـ.

انظر سير أعلام النبلاء ١٢٨/١٩

والمنتظم ١٠٦/٩-١٠٧

٥- **فلان بن هبة الله بن محمد بن أحمد أبي موسى الهاشمي.**

لم أقف له على ترجمة.

٦- **أحمد بن الحسين بن أبي قلاذ الحريمي.**

لَمْ أقف له على ترجمة.

٧- **أبو الحسن علي بن أبي القاسم الدينوري الزاهد**

سمع أبا الحسن القزويني وأبا طالب بن غيلان .. وحدّث عنه كما يذكر الذهبي أبو طاهر السلفي، وتوفي سنة ٥٢١هـ.

سيلا أعلام النبلاء ٥٢٥/١٩-٥٢٦

المنتظم ٧/١٠ وشذرات ٦٤/٤

٨- **محمد بن الحسين بن عبدالله بن هريسة البزار**

لَمْ أقف له على ترجمة.

٩- **الحسين بن أحمد بن أيوب العكبري** لَمْ أقف له على ترجمة.

١٠- **هبة الله بن عبدالرزاق بن محمد بن عبدالله بن الليث الأنصاري الأوسي الأشهلي ثم السَّعدي البغدادي.**

سمع جزء الحفار من صاحبه هلال بن محمد بن جعفر وسمع من أبي الحسين بن بشران .. وأجاز للسلفي .

ولد سنة ٤٠٢هـ وتوفي سنة ٤٩١هـ وكان من ذوي الهيآت ومن قُرّاء المواكب، صحيح السماع.

تذكرة الحفاظ ١٢٢٩/٤، سير أعلام النبلاء ٤٤/١٩-٤٥ شذرات ٣٩٧/٣.

ومِمَّن لَمْ أَقِفْ لهم على ترجمة من شيوخ البصرة.

١١- أبو طاهر محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن محمد بن علي بن مضر بن حباب العبدي الزاهد، ويُعرف بابن محموية.

ومن شيوخ مكة

١٢- أبو زيد الحسن بن علي بن الفضل الطبري [الآملي].

١٣- نَبْت بن عبدالرحمن بن محمد النهدي اليمني

يقول عنه السلفي: "نبت من الأسماء المفردة ولا أعرف له سمياً .. ولد في اليمن وقطن مكة .. ولم يبرحها إلى أن توفي بها.

وقد كان حياً في سنة ٥٢٦هـ كما يذكر السلفي .

ومن شيوخ الموصل

١٤- أبو القاسم نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان الذهلي الموصلي- لم أقف له على ترجمة.

ومن شيوخ همذان:

١٥- عبدالواحد بن أحمد بن عبدالله بندار- لم أقف له على ترجمة.

١٦- **أبو الفرج محمد بن علي بن محمد بن المعرم**- لم أقف له على ترجمة.

١٧- **عبدالغفار بن محمد**- لم أقف له على ترجمة.

١٨- **محمد بن جابار بن علي ويعرف بوفا**

ذكره الذهبي في المشتبه ١٢٥/١ وذكر أنَّه زاهد من أصحاب الشبلي.

١٩- **نصر بن محمد بن علي بن زَيْرَك**

ترجمة والده في سير أعلام النبلاء ٤٣٣/١٨-٤٣٥.

وإنّي أذكر في نهاية هذه التعليقات الأماكن التي ورد فيها ذكر للسلفي في معجم الأدباء لياقوت الحموي ط. دار المأمون.

١١١/١، ١٥٤، ٢٠٢- ٣٣/٤، ٥٣، ٨٢، ٢٥٠، ٢٥٦- ٦١/٥- ١٢٨/٦- ٣٢/٧، ٢٤٧- ١٢/٨، ٢٣٣، ٢٥١، ٢٥٨- ٢١٨/١٠- ٨١/١١، ٢٣٥- ٢٧/١٢، ١٣٠، ١٣٥، ١٣٧- ٣٢/١٣، ٢٥٩- ٨/١٤، ٩٨، ٢٤٥- ٦٧/١٥.

هذا ما انتهى إليه جهدي، جهد المُقِلّ في التعقب على مقالة الأستاذ جورج فاجدا في تحليل كتاب" الوجيز في ذكر المجاز والمجيز" لأبي طاهر السلفي. وقد ذكرت أسماء الشيوخ الذين لم أقف لهم على ترجمة آملاً أَنْ تنتهي إليّ ملاحظات قرّاء مجلة مجمع اللغة العربية الأردني حَوْل ما صنعت، وإن الله لا يضيع أجر المحسنين.

محمد خير البقاعي

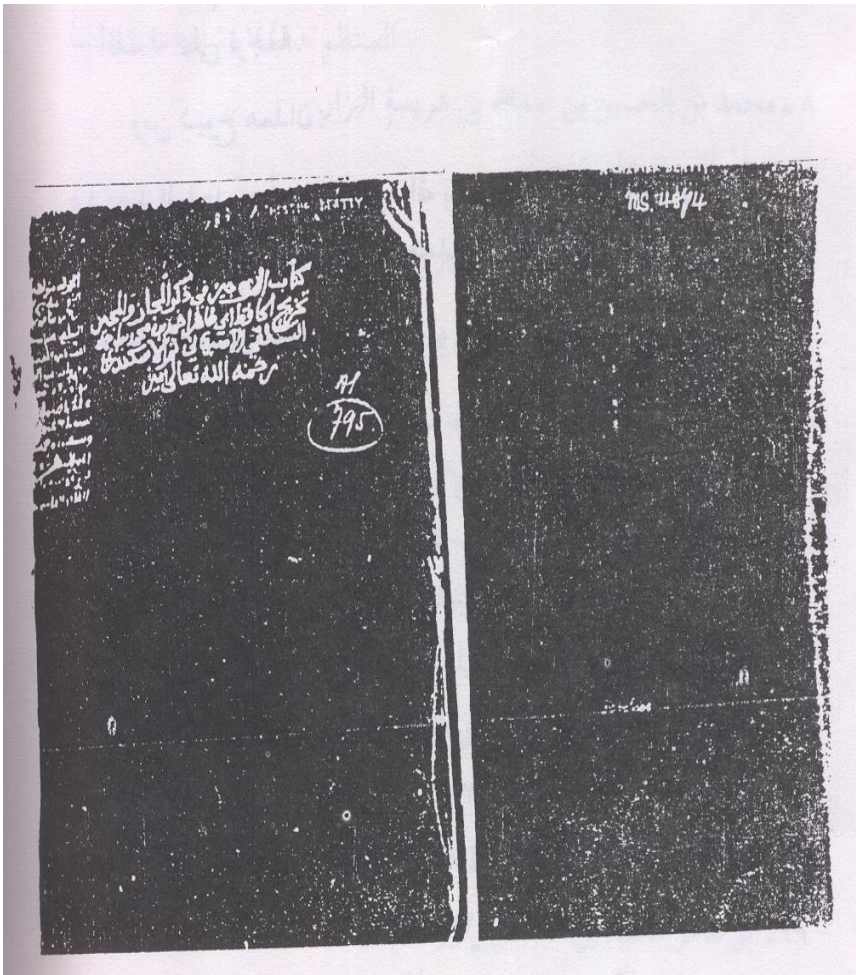

الورقة الأولىٰ من كتاب الوجيز
«نسخة جستر بتي»
ويبدو عليها عنوان الكتاب

بداية الكتاب الورقة [٢]

من كتاب الوجيز

«نسخة جستر بتي»

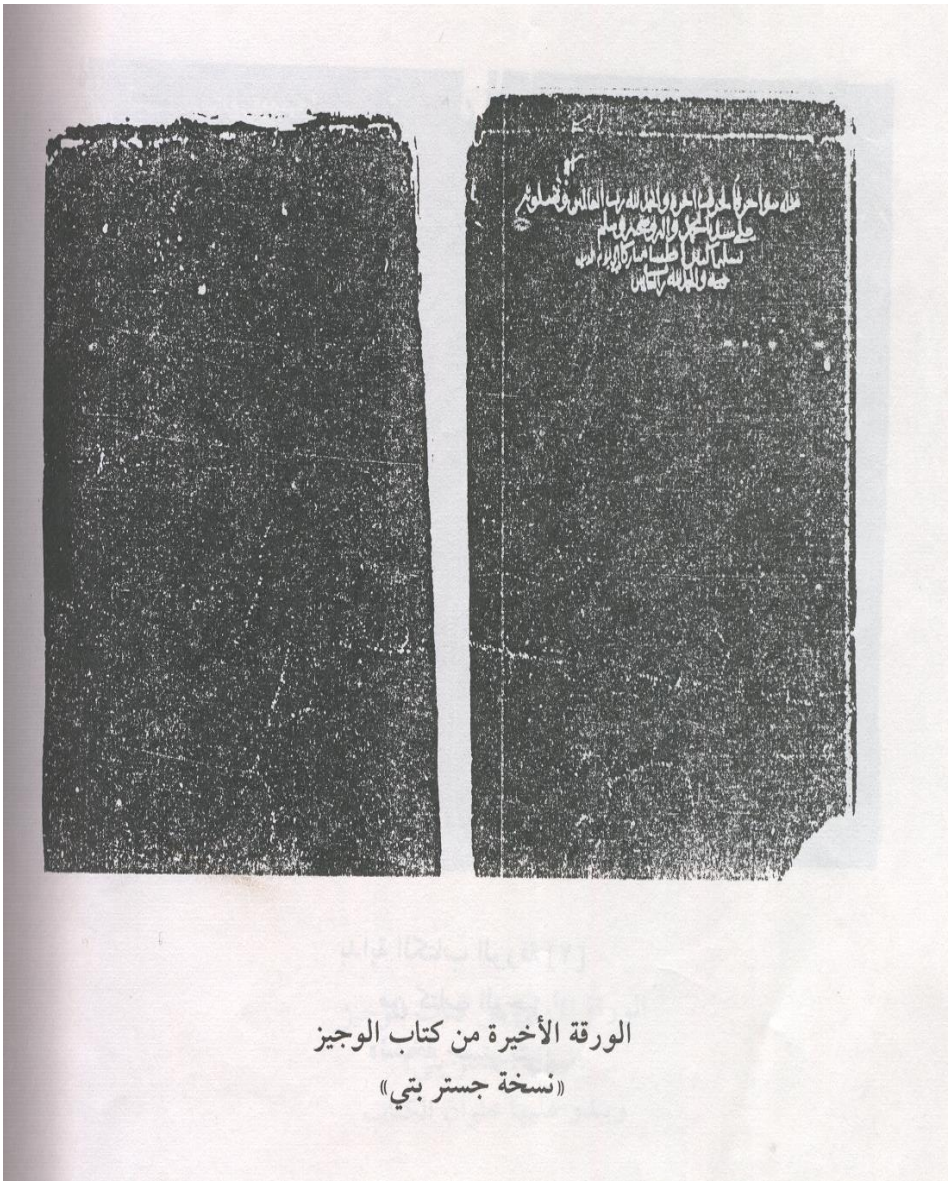

الورقة الأخيرة من كتاب الوجيز

«نسخة جستر بتي»